

مركز تحقيق التراث

الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القطبي

(المتوفى ٦٧١ هـ - ١٢٧٣ م)

الجزء السابع عشر



الموسسة المصرية العامة للطباعة والنشر

١٩٨٧

بيان

ثم بعون الله تعالى تحقيق هذا الجزء (السابع عشر)

من تفسير القرطبي ، على الأصول الآتية :

- | | | |
|--------|-------------|---|
| (١) | نسخة رقم ٩٥ | تفسير، المرموز إليها بحرف ا |
| (٢) | » ٢٦٨ | » » » ب |
| (٣) | » ١ | » » » ح |
| (٤) | » ٢٥٨ | بالمكتبة الأزهرية، المرموز إليها بحرف ز |
| (٥) | » ١٣ | تفسير، المرموز إليها بحرف س |
| (٦) | » ٣١٨ | » » » ط |
| (٧) | » ٦٤ | » » » ل |
| (٨) | » ٩٧ | » » » ن |
| (٩) | » ٢٨٤ | » » » هـ |
| (١٠) | » ٣٠٧ | » » » ي |

وقد وصفت هذه النسخ جميعها في مقدمة الجزء الثالث « الطبعة الثانية »

وبالله التوفيق ما

حققه

أحمد عبد العليم البردوني

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثالثة مصورة عن الطبعة الثانية
المحققة والمصححة بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية
والتي أصدرها في عشرين جزءاً وذلك بالرجوع إلى
أربعة وعشرين نسخة مخطوطة وإلى كتب
التفسير والقراءات وكتب الحديث والإعراب
التي رجع إليها المؤلف وخاصة قراءة نافع التي
جعلها المؤلف أصلاً لتفسيره ، أما نص الآيات
القرآنية فطبعت بالبخط الكبير واتبعت في رسمها
قراءة عاصم برواية حفص طبقاً للمصحف المطبوع بالدار

فهرس الجزء السابع عشر

سورة « ق »

صفحة

- ١ قراءته صلى الله عليه وسلم « ق » على المنبر يوم الجمعة ١
- تفسير قوله تعالى : « ق » والقرآن المجيد ... « الآيات » بيان القراءات في حرف
« ق » وإعرابه ومعانيه والخلاف في ذلك . ما رواه وهب بن منبه عن جبل
« ق » . الكلام على معنى قوله تعالى : « قد علمنا ما تنقص الأرض منهم » وأن
الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء والأولياء والشهداء . معنى « مرجح » في الآية . ١
- تفسير قوله تعالى : « أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم ... « الآيات » أقوال النحاة
في إضافة « حب الحصيد » . معنى « باسقات » ٥
- تفسير قوله تعالى : « كذبت قبلهم قوم نوح ... « الآيات » ٨
- تفسير قوله تعالى : « ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ... « الآيات » .
الكلام على الملكين الموكلين بالإنسان . فعيل وفعل مما يستوى فيه الواحد
والأثنان والجمع . الأحاديث الواردة في سكرة الموت ٨
- تفسير قوله تعالى : « ونفخ في الصور ... « الآيات » . حديث جابر بن عبد الله
في الملائكة الموكلين بالإنسان من وقت خلقه إلى وقت بعثه ١٣
- تفسير قوله تعالى : « وقال قرينه ... « الآيات » . بيان المراد بالثنية في قوله تعالى :
« ألقيا في جهنم » ١٥
- تفسير قوله تعالى : « يوم نقول لجهنم هل امتلأت ... « الآيات » . معنى الاستفهام
في الآية . حديث أنس بن مالك في سؤال النار « هل من مزيد » . بيان
المسراد بالزيادة من التعم لأهل الجنة في قوله تعالى : « ولدينا مزيد » .
الكلام على رؤية أهل الجنة لربهم يوم القيامة ١٨
- تفسير قوله تعالى : « وكم أهلكنا قبلهم من قرن ... « الآيات » ٢٢

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « فأصبر على ما يقولون ... » الآيتين . فيه خمس مسائل :
 بيان أن الآية منسوخة بآية القتال ، أو ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم ولأئمة .
 الأقوال في تسبيح العبد بمحمد ربه قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل .
 الكلام على معنى « أدبار السجود » والقراءة فيها ... ٢٤
 تفسير قوله تعالى : « وأستمع يوم ينادى المنادى ... » الآيات . الكلام على
 نفخة البعث ومكان الحشر . الأقوال في معنى « جبار » .. ٢٦

سورة الذاريات

- تفسير قوله تعالى : « والذاريات ذروا ... » الآيات . خبر عمر بن الخطاب
 رضى الله تعالى عنه مع الرجل الذى كان يسأل عن مشكل القرآن تعنتا . الأقوال
 في معنى « الذاريات » و « الحاملات وقرا » ... ٢٩
 تفسير قوله تعالى : « والسماء ذات الحجب ... » الآيات . بيان معنى « الحجب »
 والقراءات فيها . الأقوال في معنى « قتل الخراصون » . يدخل في الخرص
 قول المنجمين ... ٣١
 تفسير قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجمون ... » الآيات . وفيه خمس
 مسائل : معنى « يهجمون » . اختلافهم في إعراب « ما » . سبب نزول الآية .
 ما روى عن رؤيا رجل من الأزد . الحق في الآية هو الزكاة ... ٣٥
 تفسير قوله تعالى : « وفي الأرض آيات للوقنين ... » الآيات . ما يشاهده الناس
 من الآيات في الأرض وفي أنفسهم . قصة الأعرابي الذى تلا عليه الأصمى
 سورة « الذاريات » . الأحاديث الواردة في الرزق ... ٣٩
 تفسير قوله تعالى : « هل أتاك حديث ضيف إبراهيم ... » الآيات . معنى
 الاستفهام في الآية . الكلام عن ضيف إبراهيم ... ٤٤
 تفسير قوله تعالى : « فأقبلت أمراءه في صرة ... » الآيات . معنى الصرة في الآية
 وفي اللفظة ... ٤٦

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون ... » الآيات . « أو » بمعنى
الوار في قوله تعالى : « وقال ساحر أو مجنون » ٤٩
- تفسير قوله تعالى : « وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ... » الآيتين . الحديث
الوارد في ريح الصبا والذبور . معنى الرميم ٥٠
- تفسير قوله تعالى : « وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ... » الآيات ... ٥١
- تفسير قوله تعالى : « والسماء بنيناها بأيد » الآيات . ربط هذه الآية بما قبلها ٥٢
- تفسير قوله تعالى : « ففسروا إلى الله ... » الآيات . معنى الفرار إلى الله .
قوله تعالى : « فتول عنهم » نسخ بآية السيف ٥٣
- تفسير قوله تعالى : « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ... » الآيات .
الآية محمولة على المؤمنين . معنى الذنوب وأصله في اللغة ٥٥

سورة الطور

- تفسير قوله تعالى : « والطور . وكتاب مسطور ... » الآيات . الكلام على الطور
وإقسام الله تعالى به . أنهار الجنة وأجبالها وملاحمها . الأقوال في معنى
« وكتاب مسطور » . الأخبار الواردة في آيت المعمور والبحر المسجور .
بكاء بعض التابعين عند سماعهم قوله تعالى : « إن عذاب ربك لواقع » ... ٥٨
- تفسير قوله تعالى : « يوم تمور السماء مورا ... » الآيات . معنى المور في الآية
وفي اللغة . القراءات في « يدعون » ومعناها ٦٢
- تفسير قوله تعالى : « إن المتقين في جنات ونعيم ... » الآيات . معنى « فاكهين »
وقراءتها بآلف وبغير ألف ٦٤
- تفسير قوله تعالى : « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ... » الآيات .
أختلاف العلماء في معنى إلحاق ذرية المؤمنين بهم . الحديث الوارد في أولاد
المؤمنين وأولاد المشركين . خدم أهل الجنة ٦٦
- تفسير قوله تعالى : « وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ... » الآيات ... ٧٠

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « فذكر فإ أنت بنعمة ربك بكاهن... » الآيات . « أم »
 في قوله تعالى : « أم يقولون شاعر » للتوبيخ والخروج من حديث إلى حديث .
 معنى « ريب المنون » . حديث شريف في أن الكافر لا عقل له ٧١
 تفسير قوله تعالى : « أم خلقوا من غير شيء .. » الآيات . السلم في قوله تعالى :
 « أم لهم سلم » واحد السلام . قوله تعالى : « فذرهم » منسوخ بآية السيف . ٧٤
 تفسير قوله تعالى : « وإن للذين ظلموا عذابا ... » الآيات . آخلافهم في قوله
 تعالى : « حين تقوم » . الأحاديث الواردة في الاستغفار حين القيام من المجلس
 والاستيقاظ من النوم . معنى « أدبار السجود » والقراءات فيها ٧٧

سورة النجم

- السورة مكية لحديث ابن مسعود . ماروى في سجود النبي صلى الله عليه وسلم بها ... ٨١
 تفسير قوله تعالى : « والنجم إذا هوى ... » الآيات . الأقوال في معنى « النجم »
 قصة عتبة بن أبي لهب ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه . قوله تعالى :
 « وما ينطق عن الهوى » دليل لمن لا يجوز الاجتهاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
 الكلام على شدة جبريل عليه السلام . أقوال العلماء في معنى « ثم دنا فتدلى »
 و « قاب قوسين أو أدنى » ٨٢
 تفسير قوله تعالى : « ما كذب الفؤاد ما رأى ... » الآيات . الكلام على رؤية
 الباري جل وعلا . ماروى في « سدره المنتهى » من الأحاديث . جنة المأوى
 وموضعها . بيان ما يغشى السدره . فضل السدره على غيرها من الشجر . الأقوال
 فيما رآه النبي صلى الله عليه وسلم من آيات ربه ليلة المعراج ٩٢
 تفسير قوله تعالى : « أفرايتم اللات والعزى ... » الآيات . بيان الأصنام التي
 كانت للعرب . ماروى عن قطع خالد بن الوليد للعزى . « الأخرى »
 نمت للثانية وتوجيه ذلك . معنى « ضيزى » وزانها ٩٩
 تفسير قوله تعالى : « إن هي إلا أسماء سميتموها ... » الآيات ١٠٣

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنبي ... » الآيات ... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى : « لله ما في السموات وما في الأرض ... » الآيات .
- في قوله تعالى : « الذين يمتنون بكائر الإثم والفواحش إلا اللمم » ثلاث مسائل : بكائر الإثم الشرك . الفواحش كل ذنب فيه الحد . اللمم صفائر الذنوب . ما روى في سبب نزول الآية . الله واسع المغفرة لمن تاب من ذنبه ١٠٥
- تفسير قوله تعالى : « أفرأيت الذي تولى ... » الآيات . الأقوال في سبب نزول الآية . معنى « أكدي » وأصلها ... ١١١
- تفسير قوله تعالى : « أم لم ينبا بما في صحف موسى ... » الآيات . معنى توفية إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى : « وإبراهيم الذي وقى » . اختلاف أهل التأويل في قوله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » من حيث النسخ والإحكام ، وهل ينفع أحدا عمل أحد أولا ؟ ... ١١٢
- تفسير قوله تعالى : « وأنه هو أضحك وأبكى ... » الآيات ... ١١٦
- تفسير قوله تعالى : « وأن عليه النشأة الأخرى ... » الآيات . زعم العرب في الشعرى والاختلاف فيمن كان يعبدونه منهم ... ١١٨
- تفسير قوله تعالى : « هذا نذير من النذر الأولى ... » الآيات . بيان المراد بالنذير . بكاء النبي صلى الله عليه وسلم وأهل الصفة لما نزلت « أفمن هذا الحديث تعجبون » . معنى السمود في قوله تعالى : « وأنتم سامدون » . بيان المراد بالسجود في قوله تعالى : « فاسجدوا لله » ... ١٢١

سورة القمر

- تفسير قوله تعالى : « أقتربت الساعة وأنشأ القمر ... » الآيات . حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قرب الساعة . ما روى عن كعب ووهب في عمر الدنيا . الروايات في أنشأ القمر بمكة ... ١٢٥

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « كذبت قبلهم قوم نوح ... » الآيات . سبب نجات عوج بن
 عنق . الكلام على تيسير الله تعالى حفظ القرآن ... ١٣١
- تفسير قوله تعالى : « كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر ... » الآيات . الكلام
 على حذف الياء من « نذر » والواو من « يدع » والياء من « الداع » وإثباتها .
 كان إهلاك عاد في يوم أربعاء . النفر الذين ذكر ابن إسحق أسماءهم من أشداء عاد . ١٣٤
- تفسير قوله تعالى : « كذبت ثمود بالنذر ... » الآيات . القراءات في قوله تعالى :
 « إيشرا » . العرب لا تكاد تتكلم بالأشعر والأخير إلا في ضرورة الشعر ... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى : « إنا مرسلو الناقة فتنة لهم ... » الآيات . الكلام على وصف
 الناقة وكيفية عقرها وأسم عاقرها . العرب تسمى الجزار قدارا . بيان معنى
 « كهشيم المحنظر » ... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى : « كذبت قوم لوط بالنذر ... » الآيات . أقوال النحويين
 في إعراب سحر ... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى : « أكفاركم خير من أولئكم ... » الآيات . الخطاب للعرب .
 بيان معنى الاستفهام . الخلاف في أن قوله تعالى : « سيهزم الجمع » مكية
 أو مدنية . دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش يوم بدر ... ١٤٥
- تفسير قوله تعالى : « إن المجرمين في ضلال وسعر ... » الآيات . فيه أربع مسائل :
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في أن كل شئ بقدر . الله سبحانه قدر الأشياء
 قبل إيجادها . الأحاديث الواردة في تكفير أهل الإرجاء والقدر ... ١٤٧
- تفسير قوله تعالى : « وما أمرنا إلا واحدة ... » الآيات . الأخبار الواردة
 في المقعد الصدق لأهل الجنة ... ١٤٩

سورة الرحمن

- القول بأنها مكية والدليل على ذلك . خبر إسلام قيس بن عاصم المنقرى حين سماعه
 سورة « الرحمن » . حديث النبي صلى الله عليه وسلم في أن عروس القرآن سورة
 « الرحمن » ... ١٥١

- تفسير قوله تعالى : « الرحمن . علم القرآن ... » الآيات . الرحمن فاتحة ثلاث سور .
سورة « الرحمن » نزلت جواباً لأهل مكة حين قالوا : يعلمه بشر . الفرق بين النجم
والشجر ، وأشتقاق لفظ النجم ، ومعنى سجودهما . بيان معنى الميزان . الكلام
على العصف والريحان . « فبأى آلاء ربكما تكذبان » خطاب للإنس
والجن ... ١٥٢ ...
- تفسير قوله تعالى : « خلق الإنسان من صلصال كالفخار ... » الآيات . بيان
معنى الصلصال . الكلام على خلق الجن ... ١٦٠ ...
- تفسير قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان ... » الآيات . الكلام على البحر
المالح والأنهار العذبة وما يخرج منهما ... ١٦١ ...
- تفسير قوله تعالى : « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ... » الآيات .
الضمير في « عليها » للارض . الدعاء بـ « يا ذا الجلال والإكرام » مستحب ... ١٦٤ ...
- تفسير قوله تعالى : « يسأله من في السموات والأرض ... » الآيتين . ما روى
من الأحاديث في تأويل قوله تعالى : « كل يوم هو في شأن » . الكلام على
شأن الله في كل يوم ... ١٦٦ ...
- تفسير قوله تعالى : « مسفرغ لكم أيها الثقلان ... » الآيات . معنى الآية الوعيد
والتهديد . الكلام على شيطان العقبة لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار .
القراءات في « مسفرغ لكم » . هذه السورة و « الأحقاف » و « قل أوحى »
دليل على أن الجن مكلفون . الكلام على نزول الملائكة يوم القيامة وإحاطتهم
على الخلائق ... ١٦٨ ...
- تفسير قوله تعالى : « فإذا أنشقت السماء فكانت وردة كالدهان » . حديث
أبي هريرة في الخسم على أفواه القوم يوم القيامة ونطق جوارحهم ... ١٧٣ ...
- تفسير قوله تعالى : « يعرف المجرمون بسيماهم ... » الآيات . سيما المجرمين سواد
الوجه وزرقة العين . في قوله : « آن » ثلاثة أوجه . قصة الشاب الذي بكت
الملائكة لبكائه من هول القيامة ... ١٧٥ ...

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « ولمن خاف مقام ربه جنتان ... » الآيات . قوله :
 « ولمن خاف مقام ربه جنتان » دليل على عدم حث من حلف أنه من أهل
 الجنة إن كان هم بمعصية وتركها خوفاً من الله تعالى . وصف الجنة . ما قيل
 في أن الآية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ... ١٧٦
 تفسير قوله تعالى : « فيهن قاصرات الطرف ... » الآيتين . بيان معنى الطمث .
 في هذه الآية دليل على أن الجن تغشى كالإنس ، وتدخل الجنة ويكون لهم
 فيها جنات ... ١٨٠
 تفسير قوله تعالى : « كأنهن الياقوت والمرجان ... » الآيات . ما روى في وصف
 نساء أهل الجنة . « هل » في الكلام على أربعة أوجه ومعنى « هل جزاء الإحسان
 إلا الإحسان » ... ١٨٢
 تفسير قوله تعالى : « ومن دونهما جنتان ... » الآيات . الأقوال في المفاضلة
 بين الجنة الأولى وقوله : « ومن دونهما جنتان » . معنى الدمة في قوله :
 « مدهامتان » . العرب تقول لكل أخضر : أسود ... ١٨٣
 تفسير قوله تعالى : « فيهما عيتان نضاختان ... » الآيات . معنى التضخ .
 هل النخل والمان من الفاكهة أو ليسا منها ؟ مذهب الحنفية فيمن حلف
 لا يأكل فاكهة أو كل رماناً أو رطباً . وصف رمان الجنة ونخلها ... ١٨٥
 تفسير قوله تعالى : « فيهن خيرات حسان ... » الآيتين . معنى « خيرات »
 والقراءات فيها . وصف هؤلاء الخيرات . الاختلاف في أيهما أكثر حسناً
 الحور أو الآدميات ... ١٨٦
 تفسير قوله تعالى : « حور مقصورات في الخيام ... » الآيات . معنى الحوراء .
 ومعنى « مقصورات » ... ١٨٨
 تفسير قوله تعالى : « متكئين على رفرف خضر ... » الآيات . الكلام على معنى
 الرفرف والعبرى ... ١٩٠

سورة الواقعة

صفحة

- ما روى في فضل سورة الواقعة . عبد الله بن مسعود يأمر بناته بقراءة سورة الواقعة
- كل ليلة خشية الفاقة عملاً بالحديث الشريف في ذلك ١٩٤
- تفسير قوله تعالى : « إذا وقعت الواقعة ... » الآيات . الواقعة القيامة والمراد
النفخة الأخيرة . « كاذبة » مصدر بمعنى الكذب أو صفة . نسبة الخفض والرفع
إلى القيامة مجاز . معنى « وبست الجبال بساً » والكلام على البس في اللغة ... ١٩٤
- تفسير قوله تعالى : « وكنتم أزواجا ثلاثة ... » الآيات . الكلام على أصحاب
الميمنة وأصحاب المشامة والسابقين ١٩٨
- تفسير قوله تعالى : « ثلة من الأولين ... » الآيات . بيان ما ورد من الأحاديث
والآثار في أن الثلثين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم . معنى « موضونة » في الآية
وفي اللغة ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى : « يطوف عليهم ولدان مخلدون ... » الآيات . الولدان هاهنا
ولدان المسلمين أو المشركين ٢٠٢
- تفسير قوله تعالى : « وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ... » الآيات . الكلام
على سدر أهل الجنة . قراءة على رضى الله عنه « وطلع منضود » . العرب تسمى
المراة فراشا ولباساً وإزاراً . نساء بنى آدم يخلقن خلقاً جديداً في الإعادة .
الكلام على معنى « عرباً أتراباً » ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى : « وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ... » الآيات ... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى : « نحن خلقناكم فلولا تصدقون ... » الآيات ... ٢١٦
- تفسير قوله تعالى : « أفرايتم ما تحرثون ... » الآيات . المستحب لمن يلقى البذر
أن يقرأ « أفرايتم ما تحرثون » الآية . في هذه الآية دليل لمن يدخل الزارع
في أسماء الله تعالى ٢١٧
- تفسير قوله تعالى : « أفرايتم الماء الذى تشربون ... » الآيات . الأحاديث الواردة
في شدة حر نار جهنم . بيان معنى المقوين في قوله تعالى : « ومتاعا للمقوين » ٢٢٠

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « فلا أقسم بمواقع النجوم ... » الآيات . فيه سبع مسائل :
- الكلام على معنى « لا » فى الآية . بيان المراد من مواقع النجوم . التأويلات فى وصف القرآن بأنه كريم . الاختلاف فى معنى « لا يمسه » وكذلك فى « المطهرون » من هم ؟ . اختلاف العلماء فى مس المصحف بغير وضوء ٢٢٣
- تفسير قوله تعالى : « أفبهذا الحديث أتم مدهنون ... » الآيات . معنى المدهن .
- الكلام على أن المطر سقيا الله عز وجل لا بالأنواء ٢٢٧
- تفسير قوله تعالى : « فاما إن كان من المقربين . فروح وريحان ... » الآيات .
- الكلام على معنى الروح والريحان ٢٣٢

سورة الحديد

- تفسير قوله تعالى : « سبحانه ما فى السموات والأرض ... » الآيات . بيان معنى التسبيح والمراد به ٢٣٥
- تفسير قوله تعالى : « هو الذى خلق السموات والأرض ... » الآيات ٢٣٦
- تفسير قوله تعالى : « آمنوا بالله ورسوله ... » الآية ٢٣٨
- تفسير قوله تعالى : « وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله ... » الآيات . فيه خمس مسائل : معنى الكلام التوبيخ على عدم الإنفاق . المراد بالفتح هنا فتح مكة أو فتح الحديدية . الكلام على فضل أبى بكر رضى الله عنه . إذا أجمع العلم والسنن فى خيرين قدم العلم ٢٣٩
- تفسير قوله تعالى : « من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ... » الآيتين . ندب الإنفاق فى سبيل الله . الكلام على القرض الحسن . المؤمنون يؤتون نورهم يوم القيامة على قدر أعمالهم ٢٤٢
- تفسير قوله تعالى : « يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا أنظرونا نقتبس من نوركم ... » الآيات . يترك الكافر والمنافق بلا نور يوم القيامة . الكلام على السور فى قوله تعالى : « فضرب بينهم بسور » . ما ورد فى طول الأمل ونسيان العمل ٢٤٥

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ... » الآيتين .
 سبب نزول الآية . الكلام على قسوة بنى إسرائيل وفسق أكثرهم . هذه الآية
 ٢٤٨ كانت سبب توبة الفضيل بن عياض وأبن المبارك رحمهما الله تعالى ...
 تفسير قوله تعالى : « إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً ... »
 ٢٥٢ الآيتين . بيان المراد بالقرض الحسن في الآية . الكلام على الصديقين والشهداء
 تفسير قوله تعالى : « أعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو ... » الآيات . تأويل
 ٢٥٤ عمر رضى الله عنه قوله تعالى : « وجنة عرضها كعرض السماء والأرض »
 تفسير قوله تعالى : « ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا
 في كتاب ... » الآيات . الكلام على أن كل شيء مكتوب مقدر لا مدفع له .
 ٢٥٧ معنى قوله تعالى : « الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل » ...
 تفسير قوله تعالى : « لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ... » الآيات . ما ورد في الأشياء
 التي نزلت مع آدم عليه السلام ...
 ٢٦٠ تفسير قوله تعالى : « ثم قفينا على آثارهم برسلنا ... » الآية . فيه أربع مسائل :
 معنى الرهبانية ومن ابتدئها في قوله تعالى : « ورهبانية ابتدئوها » . هذه الآية
 دليل على أن كل محدثة بدعة . وفيها أيضاً دليل على العزلة عن الناس عند فساد
 الزمان . نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الترهّب ...
 ٢٦٢ تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ... » الآيتين . معنى الكفّل
 في قوله تعالى : « يؤتكم كفّلين من رحمته » ...
 ٢٦٦

سورة المجادلة

- تفسير قوله تعالى : « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ... » الآية . سبب
 نزولها . الروايات في أسم المجادلة وزوجها . بيان معنى السميع ...
 ٢٦٩ تفسير قوله تعالى : « الذين يظاهرون منكم من نسائهم ... » الآية . فيه ثلاث
 وعشرون مسألة : القراءات في « يظاهرون » . حقيقة الظهار والموجب للحكم

صفحة

- منه . إجماع الفقهاء على أن تشبيه الزوجة بالأم ظهار ، وبغيرها من ذوات المحارم فيه خلاف . الكااية في الظهر . الأصل في الظهار أن يكون بلفظ الظهر .
- خلاف العلماء إذا لم يذكر لفظ الظهر . ألفاظ الظهار صريح وكااية . وفي التشبيه بمضو من أعضاء أمه خلاف . الخلاف في الظهار بالأجنبية . الظهار لازم في كل زوجة مدخول بها وغير مدخول بها . الأقوال في الظهار من الأمة .
- ما قيل في الظهار قبل النكاح . الذي لا يلزم ظهاره . ليس على النساء تظاهر . الغضب لا يسقط حكم الظهار . المظاهر لا يقرب المرأة حتى يكفر . إذا ظاهر من نسائه الأربع بكلمة كان مظاهرا . حكم من ظاهر وطلق ... ٢٧٢
- تفسير قوله تعالى : « والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ... » الآيتين . فيه آثنا عشرة مسألة . الأقوال في معنى العود . عتق الرقة يجب أن تكون كاملة . بيان معنى المسيس في قوله تعالى : « من قبل أن يتامسا » .
- الكفارة هنا مرتبة . الكلام على العتق والصيام والإطعام ... ٢٧٩
- تفسير قوله تعالى : « إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا ... » الآيتين . بيان معنى المحادة ... ٢٨٨
- تفسير قوله تعالى : « ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ... » الآية . بيان معنى السرار والنجوى . العدد غير مقصود في الآية . نزلت الآية في قوم من المنافقين ... ٢٨٩
- تفسير قوله تعالى : « ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ... » الآية . ما قيل في سبب نزول هذه الآية وأن المقصود بها اليهود . ما ورد في تحية اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم . اختلاف الفقهاء في رد السلام على أهل الذمة ... ٢٩٠
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم ... » الآيتين . النهى عن تناجى آثنين أو أكثر دون واحد ... ٢٩٤
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس ... » الآية . فيه سبع مسائل : ما ورد في سبب نزول الآية . القراءات في قوله :

صفحة

- « تفسحوا في المجالس » . الصحيح أن الآية عامة في كل مجلس . النهى عن أن
يقيم الرجل أخاه ثم يجلس فيه . قوله تعالى : « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات » دليل على أن الرفعة عند الله بالإيمان أولا وبالعلم ثانيا .
- ٢٩٦ ... بيان فضل العلماء ...
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول ... » الآيتين . سبب
النزول . حديث الترمذى في مقدار الصدقة . الروايات في نسخ هذا الحكم ... ٣٠١
- تفسير قوله تعالى : « ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ... » الآيات .
- ٣٠٣ ... بيان سبب النزول ...
- تفسير قوله تعالى : « لن تنفي عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا ... »
الآيات ... ٣٠٥
- تفسير قوله تعالى : « لا تجدد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
ورسوله ... » الآية . الروايات في سبب نزولها . استدلال مالك رحمه الله من هذه
الآية على معاداة القدرية . الكلام على حزب الله في قوله تعالى : « أولئك حزب الله
ألا أن حزب الله هم المفلحون » ... ٣٠٦

